بدا.. حرية

سوريتنا

حرية اليوم.. وبكرا

قرّبت

حريتي من الله فإن فقدتها فأنا وحدي المسؤول عن ذلك (أمين الريحاني)

جمعة الزحف إلى ساحات الحرية 5
قبضة أمنية غبية في دمشق 6
روزنامة الحرية 10
الإعلام البديل 11
أبو إلياس 15

المراقبون العرب في سوريا
أحمد الشمري 12

افتتاحية العدد

مارد الثورة.. صحوة من قمقم القمع

عانى الشباب السوري على مر العقود الماضية، حالة من الكبت الفكري، حالت دون أن يطلق عنانه بإبداعات شبابية تميزه كفرد بالدرجة الأولى، وكيكنونة بشكل عام، فكان هناك دائما عائق المكان والزمان، أو حتى الإرادة.

تلك الإرادة حررتها حناجر الثوار قبل أياديهم، وجعلت منها مشاريعاً مستقبلية تؤسس لمجتمع شاب، طموح، مبدع.. وناجح.

حررت الثورة العقول والأفكار من قمقم الظلام.
أطلقت مارد الشباب ونفضت غبار الكبت والقمع عن عقولهم، وأنارت لهم درباً يسعون فيه من أجل حرية الوطن، ويكملون نحو مستقبل أجمل وأنصع لسوريا جميلة، حلوة، عروس، كما يتمناها أبناؤها.

مع بداية الثورة اتجهت كل مجموعة من الشباب في اتجاه معين، سعت من خلاله للمساهمة في دعم ثورة الحرية والكرامة، وانطلقوا بأفكار خلّاقة فاجأت السوريين قبل غيرهم واحنت رؤوسهم احتراماً لهذا الشباب الذي كسر القيود، وحطم الأعراف والتقاليد التي حكمته.

من مشاريع تجارية مبدعة يعود ريعها لدعم الداخل، إلى مشاريع تنموية، ومؤسساتية، فإعلامية وسياسية نافست نفوذ الكبار وخبرتهم بأفكار طورت الموجود، وقفزت لتلبية حاجة المرحلة ليحققوا بها حلم راود من سبقهم، ولم يتحقق إلا بسواعدهم.

رئيس التحرير

إحصائية الثورة

الإحصائية لنهاية يوم الأحد ٢ يناير ٢٠١٢

ضحايا الثورة تجاوزت: ٦،١٥٥
ضحايا الثورة من الأطفال: + ٤١٤
ضحايا الثورة من الإناث: + ٢٨٦
المفقودون: +٥٠،٠٠٠
الذين ماتوا تحت التعذيب: + ٣٦٦
المعتقلون حالياً حوالي: +١٠٠،٠٠٠
اللاجئون في تركيا: ١٠،٢٢٧
اللاجئون في لبنان: ٥،٥٠٠
اللاجئون في الأردن: ٢،٠٠٠

تغطية إعلامية

الشرق الأوسط: الثورة السورية على مفترق الطرق
العربية: من هدر الدم السوداني لن يزعجه الدم السوري
القبس: المراقبون بين مطرقة النظام السوري وسندان طلبات المحتجين
دار الحياة: الثورة السورية تخلط أوراق الدراما والشاشات
اليوم: التغيير في سورية سينتصر في النهاية رغم الممرات الدامية
الرياض: سورية تقتل أبناءها

أبرز ردود الأفعال الدولية

مراقب عربي يقول لحشود سورية أن هدف اللجنة ليس إزاحة الرئيس
فرنسا تريد عملاً «جاداً وسريعاً» داخل مجلس الأمن بشأن سورية
الجامعة تنفي ما نسب للدابي ومظاهرات غير مسبوقة بسورية
الصليب الأحمر يرى حاجة ماسة للتدخل في سورية
الصين تشيد بمهمة بعثة الجامعة العربية «الموضوعية» في سورية
الجامعة العربية تُخصص بريداً إلكترونياً لشكاوى الإعلاميين المتجهين لسورية
منظمة المؤتمر الإسلامي تناشد سورية بالتعاون الإسلامي ويطالب بإرسال مساعدات إنسانية
ألمانيا تحذر السفير السوري بعد تعرض أحد المعارضين إلى اعتداء
لافروف يدعو سورية إلى منح المراقبين أكبر قدر من الحرية
هيومان رايتس تتهم سورية بإخفاء معتقلين عن المراقبين العرب

عالجنة رايحين.. شهداء بالملايين

شهداء مهل الجامعة العربية

٢٣٩٦ شهيد نتيجة مهل الجامعة العربية التي زودت بها النظام السوري من كان أغلبها من مدينة حمص.

شهداء المجلس الوطني

أكثر من ٢٥٩٤ شهيد ضحايا العدوان الأمني منذ إعلان تأسيس المجلس الوطني السوري بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠١١ حتى تاريخ صدور هذا العدد.

عام الحسم ووضوح الرّؤية واليقين

خاسرون هم الذين لا يندمجون في حركة الزمن...فلا تمر الأيام عادية على الأرض من دون تغيير . الأيام تصنع التّغيير، والزمن هو الذي يعطي الأشياء والأحداث والأشخاص معناها. لكنّ الزمن ليس أيام نعدها ونحصيها بل هو اكتمال الحركة، ونضج الأحوال، شرط التغيير فالحركة والتغيير تحدث فيه، ويحدث فيه الموت والبقاء والولادة.

كان العام ٢٠١١، على الرّغم من كل الحركة والحراك والألم والأمل؛ عام الشك والتشكيك والظنون والتساؤل الشديد: «كنا نتساءل هل ستصل الثورة إلينا، هل سيخرج الشعب عن الصمت والاستكانة، هل سينقض الشعب المظلوم على الظالم المستبد...؟ هل ستحدث الثورة؟؟ وهل هذه ثورة؟ ... ثم هل ستستمر الثورة؟ وهل سيصمد الشعب؟ ...ثم وماذا بعد كل هذه الدماء الغزيرة، وكل هذا التآمر الرسني العربي والعالمي؟؟؟

يغادر العام ٢٠١١ ، آخذا معه كثيرا مما ساد فيه من اضطراب الرؤى وتشوش المواقف وتباين المناظير الفوضوية، ومن تذبذب الصراعات والولاءات والانتماءات، تاركا هنا حالة جديدة من التاريخ الإنساني الجديد في مفكرة الوجود؛ فقد بدأت تتكسر معظم الثوابت الواهية، التي كانت سائدة تحت القهر والإيهام والخداع.

وبدأت الأمور تتغير بحدّة، تحت قوة الثورات وسرعة التصاعد التاريخي لحركتها؛ وهاهي تسير نحو الحسم في العام الجديد.

سيكون العام ٢٠١٢ عام الحسم لمعركة السنوات القادمة ولحركتها وحراكها؛ فقد بدأت حركة التغيير وما يواكبها من رؤى تتشكل وتتجذر ونحفر عميقا في مجرى التاريخ.

سيكون التأريخ لانقلاب واقع الصورة السياسية وجعرافية الأحداث.

العام ٢٠١٢. هو عام وضوح الرؤية وعام اليقين وبدء الحسم.

سيبدأ العالم بأسره الانعطاف إلى مرحلة جديد يلقون فيها عن مصائرهم هيمنة الفكر العالمي القديم ، وسيخرج على دورة الاحتواء، وسيتجه في طريق جديد نحو الحسم؛ فالأزمات السياسية والاقتصادية التي تعصف بالعالم بين مد وجزر، مستعصية على الأنظمة السياسية والنظم الاقتصادية، التي عملت طويلا على احتوائها، ستنضج، وستأخذ الموقع الراسخ الذي سيوجه المصير الجديد للعالم، وسينقلب العالم باتجاه الصدام المباشر والصراع الحربي.

كذلك مصير الثورات العربية، التي أصبحت تواجه شديد الهزات والاضطرابات؛ فهي ستتحرك بقوة وعنف ونحو الحسم، ولن تكون ربيعا يذبل، ولا خريفا بعد ربيع، بل ستكون الزمن الراسخ في الأرض المعطاءة. ولن تنجح أنظمة الاستبداد والجشع والتآمر في الصمود أمام هجومها الثوري الشعبي الطاغي. سيؤرخ ربيع ٢٠١٢ ربيعا طويلا لنمو الثورات العربية وتطورها وانتصارها: سواء للثورات التي نجحت في إسقاط رؤس النظام السياسي، لكي تعمل بثبات، ومن دون شكوك أو تخبط على إسقاط النظام السياسي الفاسد الرجعي؛ أو للثورات التي مازالت تكتب بدمها ملحمة تحررها من الرؤوساء الطغاة، لكي تتصلب كصخور الأرض، وتتجذر عميقا كسنديان عريق، لكي تقلب أنظمة الاستبداد والرجعية والفساد.

ستنضج صورة كلّ ثورة، وتنجلي رؤيتها، ويسطع نور مسارها، كل ثورة بحسب ظروفها وطبائع شعبها. خارطة طريق الثورات ستتضح تضاريسها، وسوف تظهر واضحة أوراق بذور الصراع السياسي بين الأمم والدول التي ستنشب الحرب بينها. نبارك للثوار والأحرار والشرفاء والعقلاء والأوفياء بعام الحسم الثوري العقائدي الجديد.

التهمة: مهرب حليب

YouTube

لا يوجد الكثير مما تسمعه في هذا الفيديو المصور بل هو ما تراه.
في إحدى الطرق بين ريف حمص ومدينتها، جثتين هامدتين، بقرب سيارة نقل.. تنقل الحليب.
مهمتهما كانت نقله لإحدى الأحياء المنكوبة في حمص، وفي الطريق، كانت النهاية، مأساوية، مغلفة بالدماء.
فعند مرور السائق قرب أحد الحراجز، وبدون سابق إنذار، أطلق عناصر الأمن النار بشكل مباشر على كابينة القيادة وبدم بارد، ليمنعوا وصول الحليب لأطفال كل ذنبهم، أنهم ولدوا في زمن الثورة.
ليتم كشف المجزرة بعد سويعات في إحدى الطرق الترابية الموازية للطريق المؤدي إلى حمص.

قصة شهيد — باسل السيد

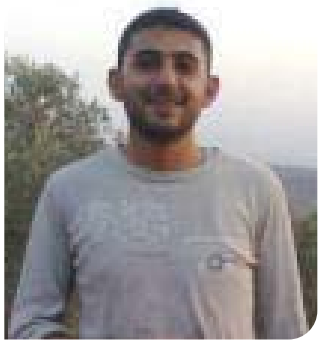

الزمان:٢٠١١/١٢/٢٦
المكان: بابا عمرو – حمص
طريقة القتل: رصاصة في الرأس

الصحفي باسل السيد اكبر افراد عائلته المكونة من اخ واخت حيث كان يعمل في احد مصانع الالومنيوم في حمص وكان قد استسلم لجراحه وتوفي في احد مشافي مدينة حمص المضطربة عن عمر يناهز ٢٤ عاما،
كان باسل أبرز المواطنين الصحفيين الذين قاموا بتصوير قوات الامن وهي تفتح النار على المتظاهرين السلميين مما وضعه في خطر محدق حيث كان يقوم بتوثيق الاحداث التي لم يستطع احد الوصول اليها على الاطلاق.
اخر فيديو التقطه الشهيد السيد كان على نقطة تفتيش في حي بابا عمر وتم رفعه على موقع اليوتيوب من قبل احد زملائه الناشطين.

سنة سودا يا بشار

ودّع السوريون عاماً حافلاً بالأحداث وسط أجواء من الحزن خيمت على البلاد، جراء مقتل نحو ٦٠٠٠ شخص قضوا على أيدي الجيش وقوات الأمن، وأكثر من ٢٠٠٠ عسكري ورجل أمن قتلوا بسبب عمليات ضد الجيش السوري حسب مصادر رسمية، ما دفع جميع الأطراف إلى الإعلان عن إلغاء الاحتفالات بقدوم العام الجديد وسط شعور بالتفاؤل حيال العام الجديد، فيما هتف المتظاهرون في قدسيا بريف دمشق «سنة سودا يا بشار».

ووجّه نشطاء ومعارضون دعوات لإلغاء مظاهر الاحتفال برأس السنة الميلادية احتجاجاً على ممارسات النظام السوري وعدم احترامه الأعياد والأيام المجيدة واستمراره بحله الأمني وقتله المزيد من المدنيين في المدن السورية.

كما ناشدت شخصيات مسيحية إلغاء الاحتفالات برأس السنة الميلادية، ودعت السوريين إلى إلغاء سهراتهم في الأماكن العامة وتخصيص المبالغ التي يتم استعادتها لدعم الجرحى وأسر الضحايا من المدنيين، فيما نقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصادر دعوتها لإلغاء الاحتفال تقديراً للظروف التي تمر بها البلاد.

وكما لم تشهد الشوارع مظاهر احتفالية معتادة في بلاد تقدر فيها نسبة المسيحيين بـ٥٪ من عدد السكان، انعكس ذلك في وسائل الإعلام الرسمية التي اقتصرت في برامجها خلال ساعات الليل على تحليل الوضع السياسي الراهن الذي تعيشه البلاد.

جمعة الزحف إلى ساحات الحرية

رئيس المجلس الوطني يخاطب ثوار الخالدية ورقم قياسي لعدد المظاهرات

لم يمنع حضور المراقبين العرب قوات الأمن السورية من فتح النيران على المتظاهرين العزل في سوريا، حيث قتل ٣٢ شخصا على الأقل وأصيب آخرون، في جمعة زحف فيها مئات الآلاف من السوريين إلى الساحات مستغلين وجود المراقبين العرب.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مراقبين عربا توجهوا إلى إدلب وحماه وحمص ودرعا. وأضاف أن قوات الأمن فتحت النار على متظاهرين في دمشق واعتقلت معارضين بينما كانوا يغادرون المساجد.

وذكر المرصد أن مظاهرات حاشدة ضمت أكثر من ٢٥٠ ألف متظاهر خرجت في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، بدعوة من ناشطين معارضين للنظام السوري. وفي دوما بريف دمشق، أعلن المرصد أن ٢٤ مواطنا على الأقل أصيب بجراح إثر استخدام قوات الأمن السورية القنابل المسمارية لتفريق عشرات آلاف المتظاهرين في المدينة.

من جانبه، قال أنس العبدة عضو الأمانة العامة بالمجلس الوطني السوري لـ«الشرق الاوسط» إن المظاهرات كانت قياسية بسوريا من ناحية عدد المتظاهرين الذي فاق المليون ونصف المليون حسب تقديرات التنسيقيات بجميع أنحاء سوريا. بدوره، أكّد قائد الجيش السوري الحر العقيد المنشق رياض الأسعد لـ«الشرق الأوسط» أنّه اتخذ قرارا عسكريا بوقف العمليات منذ بدء عمل المراقبين، الا انه لفت إلى أن هذا القرار يبقى ساري المفعول حتى صدور تقرير الجامعة العربية «الذي نتمنّى أن يكون مهنيا وواضحا وحقيقيا، وإذا لم يكن كذلك، لن نقف مكتوفي الأيدي».

وبينما أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن قوات الأمن والجيش قتلت منذ قدوم لجنة المراقبين العرب الأحد الماضي وحتى أمس ١٩٩ قتيلا، ارتبك مراقبو الجامعة العربية إزاء خروج مئات الآلاف من السوريين في مظاهرات لإسماع صوتهم ضد النظام بينما ازدادت الانتقادات لأدائهم.

وقد قامت قوّات الأمن أيضاً بزرع عبوات ناسفة خلف جامع عبد الرحمن بن عوف انفجرت بالمتظاهرين. ويُذكر أنّه تمّ اكتشاف وجود عضو في بعثة المراقبين ممن تحوم حوله شكوك تتعلق بارتكابه جرائم ضد الإنسانيّة وهو ضابط المخابرات الجزائري أنور مالك.

وأظهرت لقطات فيديو عرضت مباشرة على قناة «الجزيرة» القطرية أمس أحد المراقبين وهو يتحدث للحشود عبر مكبر للصوت في مسجد «الجامع الكبير» في دوما والذي غص بالمحتجين ضد نظام الرئيس بشار الأسد، وقال المراقب الذي لم يكن يعرف أنه يجري تصويره «نحن هدفنا المراقبة.. الهدف مهمة إنسانية لنقل المعاناة والمشكلات الموجودة لحلحلة المشكلة.. ليس هدفنا أن نزيل رئيسا أبدا أبدا.. هدفنا أن ترجع سوريا أمنا وأمانا وسلاما». واضاف: «الذي سمعته أن هناك دما يجري. وهذا شيء أكيد وأن مهمتنا كمراقبين ليس أن نتكلم ولكن أجبرني الحدث أن أتكلم».

كما اضطرت الجامعة إلى تصحيح تصريحات رئيس بعثتها المثير للجدل الفريق السوداني محمد أحمد مصطفى الدابي الذي زار حمص معقل الحركة الاحتجاجية وقال إن «الوضع هناك يبعث على الاطمئنان» ولم يتحدث عن أي نزاع. وقالت مصادر في الجامعة إن تصريحات الدابي كان يقصد بها التزام الحكومة السورية حول البعثة وليس الوضع على الأرض.

وفي تطور جديد يشير إلى الوضع الاقتصادي المتدهور أبلغت حكومة الأسد غرف الصناعة في كافة المحافظات السورية أنها سوف تقطع الكهرباء يوماً كاملاً من كل أسبوع عن جميع المدن والمناطق والتجمعات الصناعية بسبب وجود أزمة في الكهرباء نتيجة أزمة الوقود. وسوف يكون لهذا القرار انعكاسات سلبيّة على القطاع الصناعي، ففي حلب وحدها سيؤدي ذلك إلى تعطيل نحو ٩٠٠ مصنع ونحو ٤٠ ألف عامل مما سوف يُضعف من سيطرة النظام على المدينة

قبضة أمنية غبية في دمشق

مسيرات من (البالة) تصبح مشهداً كوميدياً مع الوقت

خاص / دمشق- جفرا بهاء

يبدو المشهد في دمشق مهيناً أكثر منه غريباً ربما، فمنذ وصول لجنة المراقبين العرب إلى دمشق صار حال الأمن والجيش السوري كمن لدغه عقرب..

وإن كانوا يراهنون –لمنع الناس من الخروج في مظاهرات بوسط دمشق- على القبضة الأمنية الشديدة، فإن ظنهم سيخيب حتماً مع الإهانات المستمرة التي يوجهونها للناس في العاصمة، إذ انتشرت الحواجز الأمنية في معظم الأحياء وخصوصاً تلك التي تحتوي على عدة طوائف، بالإضافة إلى الأحياء التي يمكن أن يطلق عليها أنها أحياء (ناشطة) مثل برزة والميدان والقابون..

وجديد تقطيع اوصال دمشق أن القوات الامنية والشبيحة قامت في يوم جمعة الزحف إلى ساحات الحرية بايقاف الحركة بشكل شبه تام، فتم قطع طريق البرامكة (المتوقف عن العمل منذ التفجير المزعوم)، كما وضع حاجز في شارع بغداد (وهو شارع حيوي في دمشق)، وإغلاق جادة الخطيب والطريق إلى ساحة التحرير طبعاً عدا عن الميدان وبرزة..

يبدو التفكير الأمني متخلفاً أمام ما وصل إليه تفكير الناس في سوريا، فالمواطن السوري عشرة بواحد، وفي حين يقوم الجيش بإيقاف الحركة تماماً تقريباً إلى داخل دمشق، بدءاً من الخميس خوفاً من مظاهرة ضخمة يوم الجمعة، يصل من يريد أن يصل رغماً عن أنف الأمن والشبيحة والجيش معاً، وليشارك بعض شباب الريف بمظاهرات دمشقية وطلابية دون أن يعرف رجال النظام كيف وأين ومتى مرّ هؤلاء.

مسيرات (بالة)

وأما الاستفزاز الحقيقي للقاطنين في دمشق فهو المسيرات المؤيدة التي باتت موضة، ولكنها موضة جامدة لا تتطور إلا من حيث نقصان عدد المشاركين فيها، وآخر ما حرر عن تلك المسيرات الآتية من (البالة) أنه تمت الدعوة إلى مسيرة يوم الاثنين الماضي ٢٦ كانون الاول في ساحة السبع بحرات ولكن لم يأتي إلى الموعد إلا بضع عشرات في مشهد كوميدي للغاية.

المسيرة المؤيدة،والتي تتكون من موظفين موالين وآخرين مجبرين على قاعدة (كل مواطن يزعج موظفاً موالياً يتحمل المسؤولية بالخروج بالمسيرة، وكل مراجع يوقظ موظفة شبيحة من النوم يعاقب بالمشاركة بالمسيرة) وإلا فالويل والثبور لكل من يتخلف فالخصم من الراتب جاهز والتقارير مكتوبة سلف والاعتقالات والتعذيب لا تكلف أكثر من رجلي أمن وبعض الوحشية المتوافرة بكثرة لديهم.

وما إن تنتهي حناجرهم من ترديد هتافات المعارضة مع تبديل الكلمات (ليثبتوا لطلاب الحرية أنهم غير قادرين حتى على ابتكار هتافات خاصة بهم) تتحول تلك المسيرة إلى أرتال من السيارات تجول الشوارع وتوقف حركة السير برعاية من شرطة المرور، ما يجعل السيد المواطن الغير المشارك في مسيرة السيارات يتحول من شخص يقود سيارة إلى آخر تقوده سيارته، فالشبيحة المنتشرين في الشوارع يظهرون وكأنهم أشباح واحد إلى يمينه وآخر على يساره، وواحد ينط فوق السيارة ورابع لكتم النفس، ومن لا يموت من الغيظ والانتظار لساعة على الاقل لتتحرك سيارته ميليمتر واحد، فإنه سيموت حتماً من شعور المهانة الذي ينتابه عندما يدرك أنه وقع في أيدي أولئك المتلهفين للظهور في كاميرات التلفزيون السوري وتلفزيون الدنيا على أنهم حماة الأسد وشبيحته.

منطقياً، كثر الضغط يولد الانفجار، ودمشق تحولت لتصبح مدينة تخنق أبناءها وتضغط على أنفاسهم، فعدا عن المحاولات المتكررة للخروج في مظاهرات وسط تلك القبضة الأمنية والتشبيحية، يصبح صوت القاشوش هو الملجأ الوحيد الذي يمكن سكان العاصمة من الصراخ موجهين نداءهم لأخوتهم في حمص ودرعا وحماة ودير الزور ليقولوا لهم: نحن معكم.. نحن نختنق..

ويبقى صوت القاشوش وبفلاته التي زرعت في الجامعات وفي بعض مقاسم الشرطة محاولات تنجح في أغلب الأحيان على بعث الجنون والرعب في أوصال الأمن السوري الذي تعود لسانه على قول حاضر، وبتأمر، وسيدي، ما جعل ذلك اللسان عاجز عن نطق كلمة حرية، وترك عقلهم مصاب بالشلل أمام أولئك الناس الهاتفين بالحرية ولو من خلف البفلات.

قصص ثائرة.. من رحم الواقع

وأنا السادس

عند عودتي من السوق وتفقد الاوضاع المسائية للمدينة لفت انتباهي فتية في عمر الزهور ورجل قد بلغ من العمر عتيا يتجادلون..

«الحجي» ع قولتنا كان يعاتب الفتيان ع اغلاقهم للطرق بالحجارة والاخشاب وكل ما امكن لمنع سيارات الامن والشبيحة من المرور في الشوارع،،

قال لهم ناصحا وراحما: «اليوم استشهدوا ٥ بدرعا..شو بدكو ا بهالشغلة يا ولاااد روحوع دوركو هالحجاية مش ليكو»...طبعا هالكلام باللهجة الحورانية

الي فاجأني رد واحد منهم بصوت عالي وقاال:

«اني السادس مشانك يا حجي ولا تزعل»

عندها تيقنت في نفسي انه لا خوف ع هذه الثورة فهناك فتية لم تعد تعنيهم نانسي وهيفاء وسوبر ستار وعرب ايدول،،،اصبح همتهم وهمهم الثريا للوصول لطريق الحرية..

عاشت سورية حرة أبية

كاسك يا حرية

ونحن قاعدين ع الطاولة العشا السنوي اللي بتجتمع فيو العيلة كلها

بعد ما عيدنا بعض ورفع جدي الكاس ضمن التقليد السنوي العاملينو ضمن العيلة ... انا كنت اكتر شخص مهموم لأوضاعي الامنية اللي الكل بيعرفها كوني معارض وناشط ومكتوب فيني كزا تقرير ومعمول معي وجعة راس وشلشلة ضمن العيلة كلها

طلع جدي فيني وقلي اقترحلنا نخب لهلكاس قلتلو (كاس الكرامة) فكلمها من بعدي (والحرية)

جوز خالتي اتدايق وغص وما شرب معنا الكاس كونو منحبكجي بتصيبو بمقتل متل هلمفا هيم

كرامة .. عدالة .. مساواة .. حرية

ولك يضرب الحب شو بذل هلمنحبكجية ...

نخوة.. وتهمة

استاذ فراس مبارح كنت باحتفال راس السنة باسطنبول في شباب ليبيين مجتمعين وعم يهتفوا فتت بيناتن واستنيتن لسكتوا وهتفت تبع (طار طار القذافي جابيك الدور يا زرافة) عجبتون كتير وصارو يهتفوا لسوريا شي عشر دقايق :)))

أو جوزيف.. في القامشلي

منذ يومين اشيع في مدينتي قامشلو خبر ، انه لجنة المراقبين وصلت المدينة ، وكان هناك موعد في الساعة الرابعة، لاعتصام مسائي ولكن بدأ الاعتصام في الساعة التاسعة صباحا، ليسا، شاركنا في الاعتصام وانا ومجموعة من اصدقائي (العيال بتوع الفيسبوك) ، انتظرنا وانتظرنا، ولكن لم ياتي احد ، في تلك الاثناء اشيع خبر ان ، النظام قام بمسيرة تاييد ، وكالعادة ارسلت منتدبا لتقصي الامر ، وخوفا من ان يكون المراقبون قد ذهبو لمشاهدتها، يا شباب، بشري وصلت لمكان المسيرة، والله العظيم يا دوب شي ١٠٠ شخص وكلهم طلاب (باينتن مجرورين جرا)، وان عم بتفرج.

ما شفتلكم الا واجت امرأة عرفت انها مسيحية ، بحكم انها كانت لابسة صليب، فكرتها راح تمر مرور الكرام، ولكن ما شفت الا ام جوزيف راح لناح الشباب، وبدات بالصراخ عليهم، (مو عيب عليكن، ما بتستحوا على حالكن، ولك الناس عم تموت وانتوا راكضين ورا هدول اللي ما بيهمهن الا كراشن، لك روحوا لبيوتكن لعند ولادكن ونسوانكن واخواتكن ، هدولي رايحين ، لا تروحوا حالكن معون) ما شفت الا وقام بعض الشباب في المسيرة بالتصفيق للسيدة ورموا الصور والاعلام (دب فيهم النخوة).

شبهت يا شباب هي المراة الشجاعة بالست ام جوزيف في مسلسل باب الحارة ، والله حبيت اروح وابوس جبينها ، لانها فعلا مرة بألف زلمة ، وفي وقت لاحق عرفت انه هي المرة مات اثنان من اقاربها تحت التعذيب ، بكل صراحة يا شباب هادا الموقف خلاني ابكي وافرح بنفس الوقت ، موقف لن انساه في حياتي .

ثورة نضافة

اليوم عم اتطلع على الاسماء يليي عندي بالموبايل رفقاتي وقرايبيني واهلي قلت لاتطمن على رفقاتي هلأ الحمد لله رفقاتي يلي من الطائفة السنية استشهدوا والله يرحمهم يس في عندي رفقات علوية قلت لاتطمن عليهم دقيت لاول واحد سلمت عليه وانبسط كتير لان دقيتله وعزاني باخي الشهيد واعتذر مني لان تأخر بهالشي بس ما بيعرف رقمي السعودي المهم سكرت ودقيت للتاني سبني بس الغريب انه انا كنت متوقع المسبة من اول واحد مو من التاني بس الفكرة كانت انه الثورة غيرت كتير ناس حتى من الطائفة العلوية ومن المنحبكجية.

حالة الا إتفاق بين المجلس والهيئة.. والدم السوري ينزف

وأخيراً.. منظمة إغاثية

كشف عضو المجلس التنفيذي في المجلس الوطني السوري ونائب المراقب العام للإخوان المسلمين في سوريا، محمد طيفور، عن إنشاء منظمة في إسطنبول لإغاثة الشعب السوري تحمل اسم «المؤسسة السورية الإنسانية للإغاثة والتنمية».

وتعتبر المنظمة جزءا من المؤسسات التابعة للمجلس الوطني السوري، تم تسجيلها في الدوائر الرسمية في تركيا وخصص لها مكتب في إسطنبول، على أن يدير شؤونها فريق مختص من أعضاء المجلس الوطني لتلبية حاجات الشعب السوري.. ولفت طيفور إلى أن التكاليف الشهرية لتأمين حاجات السوريين في الداخل تتخطى الـ٢٠ مليون دولار.

وأوضح طيفور أنّه تم التواصل مع عدد من منظمات الإغاثة الدولية وعدد من الحكومات للمساهمة بالتبرعات، كاشفا أن عددا من الدول الخليجية وعدت بالمساهمة بالتمويل، وقال «في بداية الثورة كان السوريون يسعفون بعضهم البعض، ولكن اليوم وبعد ١٠ أشهر، استنفذت كل الإمكانيات. فحتى التجار باتوا يستغيثون لمدّهم بالمواد الأساسية بعد افتقارهم للغذاء، والدواء واللباس».

الهدف الرئيسي منها إيجاد جهة رسمية معنية وبشكل واضح باستقبال تبرعات المؤسسات الخيرية والدولية، وحتى تبرعات الحكومات، على أن يتم الإعلان وبشكل واضح عن حجم التبرعات وبشكل دوري مراعاة لمبدأ الشفافية»، ويُقدر تمويل «مشروع الإغاثة الإنسانية لدعم الشعب السوري»، الذي أعده عدد من أعضاء المجلس الوطني السوري، بـ٢٠٢,٦٨ مليون دولار أميركي، توزّع على ٣ ملايين متضرر بسبب العنف في سوريا، من ضمنهم ١,٥ مليون شخص لديهم احتياجات غذائية و٤٠ ألف مشرد داخل سوريا غير اللاجئين خارجها.

وتتوزع أشكال الدعم الإغاثي بحسب المشروع ما بين: مساعدات دائمة، ومساعدات مؤقتة، ومساعدات نقدية مقطوعة، ومساعدات نقدية شهرية، ومساعدات غذائية، ومساعدات علاجية.

كما أن أبرز الصعوبات التي تواجه الهيئة، هي كيفية إدخال المساعدات التي ستجمعها عينية كانت أم مادية، فعلى الرغم من تمكنها من إنشاء نوع من شبكة بين المناطق السورية تسلم القيمين عليها هذه المساعدات ليوزعوها بدورهم على المحتاجين، فقد طالب المجلس بإنشاء ممرات إنسانية لتأمين المواد الأساسية للمدن المنكوبة، لأن قبول تركيا بإنشاء ممرات مماثلة لن يفي بالغرض في حال لم يتم إصدار موقف دولي في هذا الإطار».

وفيما يؤكد طيفور أن «السوريين الموجودين في الداخل السوري لهم الأولوية بالاستفادة من التبرعات التي تصل للمنظمة»، يلفت إلى أن «المنظمات الإنسانية والدولة التركية تؤمن وإلى حد كبير حاجات اللاجئين إلى أراضيها كما في الأردن»، مستهجنا «تعاطي الحكومة اللبنانية مع اللاجئين السوريين إلى شمال لبنان»، لافتا إلى أنه «وبدل أن تقدم لهم المساعدات فهي تضيّق عليهم، تلاحقهم وتحاربهم».

حسابات المؤسسة السورية الإنسانية للإغاثة والتنمية

الدولار
Türkiye Finans Katılım Bankası
Bağcılar şubesi
Bağcılar 1666474 101
SURİYE İNSANİ YARDIMLASMA
30103
رمز IBAN
TR 31 0020 6000 6001 6664
7401 01

اليورو
Türkiye Finans Katılım Bankası
Bağcılar şubesi
Bağcılar 1666474 102
SURİYE İNSANİ YARDIMLASMA
30103
رمز IBAN
TR 04 0020 6000 6001 6664
7401 02

الليرة التركية
Türkiye Finans Katılım Bankası
Bağcılar şubesi
Bağcılar 1666474 1
SURİYE İNSANİ YARDIMLASMA
30440
رمز IBAN
TR 15 0020 6000 6001 6664
7400 01

لقاء سوداني في القاهرة

التقى وفد من المجلس الوطني السوري وزير خارجية السودان علي أحمد الكرتي لدى وصوله العاصمة المصرية القاهرة في إطار المحادثات التي يجريها المجلس بشأن بعثة المراقبين العرب التي تتولى مراقبة الوضع في سورية والانتهاكات التي يقوم بها النظام.

وأكد الوزير السوداني موقف بلاده المساند لعمل المراقبين، والداعم لجهود الجامعة العربية بشأن التزام النظام السوري بمقررات المجلس الوزاري العربي، مشيراً إلى أن الخرطوم قلقة من مستوى الخروقات التي يقوم بها النظام، واستمراره في عمليات القتل.

وأكد الدكتور برهان غليون رئيس المجلس الوطني أن المجلس يدعم عمل المراقبين العرب، ويأمل من الدول العربية توفير كافة المستلزمات التي تساعد على نجاح عملهم، موضحا أنه سيتم التحرك أيضاً بشأن حث الحكومات العربية على إرسال مزيد من المراقبين خلال الأيام القليلة المقبلة.

وحضر اللقاء من الجانب السوداني السفير كمال حسن علي، وعدد من الدبلوماسيين ومساعدي وزير الخارجية، فيما حضرها من جانب المجلس أحمد رمضان عضو المكتب التنفيذي، ووليد البني عضو الأمانة العامة، ولينا الطيبي عضو المكتب الإعلامي.

المجلس والهيئة.. اتفقوا على ألا يتفقوا

عقب اجتماع في القاهرة حضره ممثلون عن كل من المجلس الوطني هيئة التنسيق والوطنية، تم الإتفاق على عدة بنود لتوحيد الجهود بين كل الطرفين.

وفي اليوم التالي: اشتعلت حرب إعلامية بينهما ليرمي فيها كل منهم ناره على الآخر.

هيئة التنسيق أصدرت التالي:

تزف هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغير الديمقراطي نبأ توقيع الاتفاق السياسي بين الهيئة و المجلس الوطني السوري في العاصمة المصرية مساء الجمعة ٢٠١١/١٢/٣٠اثر مباحثات استمرت لأكثر من شهر شارك فيها عدد هام من قيادة الطرفين و قد نص الاتفاق على تحديد القواعد السياسية للنضال الديمقراطي و المرحلة الانتقالية محدداً اهم معالم سورية الغد التي يطمح لها كل حريص على كرامة الوطن و حقوق المواطن وأسس بناء الدولة المدنية الديمقراطية و قد وقع الاتفاق عن المجلس الدكتور برهان غليون و عن هيئة التنسيق الدكتور هيثم مناع و سيودع الا تفاق كوثيقة رسمية للجامعة العربية بحضور الامين العام الدكتور نبيل العربي يوم الاحد ٢٠١٢/١/١ الثالثة والنصف بتوقيت القاهرة و دمشق

والمجلس الوطني يستنكر..!

بعد البيان الذي أصدرته هيئة التنسيق، قام عدد من أعضاء المجلس الوطني باستنكار ورفض هذا الإتفاق الذي تم دون الرجوع إلى مؤسسات المجلس الوطني، حيث ناقضت بعض بنوده مبادئ وأسس مطالب الثورة في الشارع السوري.

برهان.. يوضح

وصف برهان الاتفاق بين المجلس الوطني السوري وهيئة التنسيق الوطنية السوري حول المرحلة الانتقالية ليس سوى مسودة تضع إطاراً عاماً للتفاوض في مؤتمر المعارضة السورية المفترض انعقاده في القاهرة برعاية الجامعة العربية بحال تم نجاح الخطوات الاولى والثانية من المبادرة العربية

وأضاف غليون أن الاتفاق لا يصبح ملزماً لقيادة المجلس إلا بعد مناقشته والموافقه عليه من قبل المكتب التنفيذي ، والأمانة العامة للمجلس الوطني ، ثم التفاوض عليه وقبوله في مؤتمر المعارضة الذي قد يعقد في القاهرة بحال نجاح المبادرة العربية

وأكد غليون أنه لا يبدو أن هيئات المجلس ستوافق على هذه المسودة نظراً لردود الفعل السلبية التي صدرت عن غالبية ساحقة من أعضاء المجلس الوطني السوري

وقال غليون إن المجلس لم يغير أياً من مواقفه بشأن طلب الحماية الدولية للمواطنين السوريين وسعيه لتأمين هذه الحماية بكل السبل ودعمه للجيش الوطني الحر ، وختم بالقول : إن هذه الورقة تشكل إطاراً مشتركاً للتفاوض ومن الطبيعي أنها لا تعبر حرفياً عن كل مواقف المجلس الوطني، بل على الحد الادنى من المواقف التي يجمع عليها كل السوريين

أحمد رمضان لـ «القدس العربي»: نشهد عمليات خداع كبيرة للمراقبين العرب... ولن يكون هناك اي اقصاء لأي قوة سياسية في سورية

حسان الشلبي: عضو المكتب السياسي للمجلس الوطني السوري

على الجامعة العربية أن تعترف بأنها فشلت في إيجاد حل لوقف نزيف الدماء السورية و أن تحيل الملف إلى مجلس الأمن الدولي .

غرفة عمليات.. للمراقبين

أعلن المجلس الوطني عن قيامه بتأسيس غرفة عمليات للتوصل مع بعثة المراقبين في سوريا. يوم الجمعة الماضي.

وأفاد المسؤول الإعلامي بالمجلس الوطني أن المراقبون تلقوا تهديدات بالقتل.. وبعضهم طلب الانسحاب.

ومن ثم.. أعلن المجلس عم تمكنه من التواصل مع اللجنة وفق التصريح التالي:

نعلن نحن في اللجنة المعنية للتواصل مع المراقبين في حماه في المجلس الوطني السوري .. اننا غير قادرين على تواصل مع المراقبين وان هناك تجاهل من قبل الجامعة العربية لطلباتنا المتكررة والملحة من أجل إعطائنا أرقام للمراقبين تعمل وصالحة ليتمكن ناشطينا بالتواصل معهم واطلاعهم على حقيقة ما يجري ..

وإذ اننا نحمل الجامعة العربية نتيجة هذا التجاهل من أرواح تزهق ودماء تنزف ومأساة تعيشها مدينة حماه لتعيد لذاكرتنا مشاهد حماه ٨٢ حيث مجزرة العصر .

روزنامة الحرية في أسبوعها الثالث عشر

من ٢٤-١٢-٢٠١١ إلى ٣٠-١٢-٢٠١١

في الأسبوع الثالث عشر على انطلاقة روزنامة أيام الحرية و الذي يصادف الأسبوع الأخير من العام ٢٠١١ تستمر حملة التصعيد الثوري السلمي على طريق العصيان المدني الشامل حتى تحرير سوريا.

في بداية هذا الأسبوع الذي ترافق مع ميلاد السيد المسيح أطلقت أيام الحرية بالتعاون مجموعة «ميلاد الحرية» و التنسيقيات و المجالس حملة "ميلاد الحرية" التي تستمر حتى نهاية عام ٢٠١١. و قد جاءت هذه الحملة لتؤكد على توحد الشعب السوري بكافة طوائفه و مكوناته في المطالبة بالحرية و الكرامة، كما أنها تهدف لإيصال رسالة فرح وأمل للمناطق الثائرة في عيد الميلاد و محاولة إدخال البهجة إلى قلوب الأطفال الذين حرمهم النظام من ان يعيشوا فرح العيد كبقية أطفال العالم.

انطلقت الحملة يوم الأربعاء ٢١ كانون الأول و ذلك بمظاهرات "بابا نويل" التي خرجت في العديد في عدد من المناطق منها: زملكا، عربين، دوما، يبرود، كفرسوسة، القامشلي. و قد شارك شباب الطوائف المسيحية في هذه المظاهرات، و ارتدى عدد منهم زي بابا نويل، والقبعات، و وزعوا الهدايا على الأطفال، و هتفوا بإسقاط النظام وواحد واحد واحد الشعب السوري واحد مؤكدين على الوحدة الوطنية وهاتفين نصرةً للمدن السورية المنكوبة.

يوم الأحد قدمت أيام الحرية الحلقة السادسة من "ثورة بلا بواريد" بعنوان "كلبشات و زنزانة...أنا وين؟" و الذي حاولنا من خلاله تقديم بعض النصائح للثوار عن كيفية التصرف أثناء الاعتقال كمحاولة للتخفيف قدر الإمكان من الآثارالسلبية لتجربة الاعتقال عليهم.

يوم الاثنين (٢٦ كانون الأول) كان حافلاً بمفاجآت الحرية. بدايةً كنا مع "سنارة الحرية" حيث تضامنت حرات سوريا مع أحرارها الذين يصنعون الحرية للوطن على الأرض و ذلك من خلال صناعة شالات الحرية في بيوت سوريا ليساهمن برسم الاستقلال الثاني لسوريا بسنارة صوف الحرية.

في اليوم نفسه وصلنا فيديو لعملية إغلاق طريق الربوة بالإطارات المشتعلة و قطع من الخشب المزورد بالمسامير تلبية لإضراب الكرامة ومنعاً لمرور الشبيحة. العملية نفذها أحرار وادي المشاريع بمساعدة أحرار مشروع دمر و الهامة و استغرقت أقل من دقيقة و دام انقطاع الطريق حوالي ٢٠ دقيقة إلى ان أتى شبيحة الأسد وقاموا بإزاحة الإطارات.

المفاجاة الأخيرة في هذا اليوم جاءت المفاجأة من مجموعة نفوس كرام الذين قاموا وضمن فعاليات أيام الحرية باطلاق عبارات مضيئة (أضواء الكرامة) في سماء دمشق الأبية. وقد رسم الشباب بالأضواء كلمتي اضراب ، وارحل ... وأطلقوها في السماء مع حبهم واصرارهم على المضي بثورتهم السلمية حتى تحقيق مطلبهم برحيل الأسد واسقاط نظامه وصولا إلى بناء سوريا الحرية والكرامة.

الثلاثاء ٢٧ كانون الأول و ضمن النشاطات الداعمة لإضراب الكرامة أطلقت أيام الحرية حملة لدعم التجار الاحرار الذين ساهموا في اضراب الكرامة. تبدأ هذه الحملة السبت ٣١ كانون الاول.

يوم الخميس ٢٩ كانون الأول كان موعدنا مع قصاصات ثورية جديدة. قصاصات هذا الأسبوع حملت عنوان «الحرب الأهلية خيارنا !».

و قد جاءت هذه القصاصات لتؤكد على أهمية الالتزام بالكفاح السلمي حتى النهاية و رفض فكرة أن يفرض علينا النظام الانجرار لحرب أهلية. لن يفرض أحد علينا الحرب و لن يفرض أحد علينا الاقتتال الأهلي فجعبة الكفاح السلمي ماتزال ملأى بالتكتيكات و الإستراتيجيات.

تختتم روزنامة الحرية هذا العام بالدعوة لحراك الأنوار السلمي إيذاناً ببدء المرحلة الجديدة من إضراب الكرامة. و هذه المرة ستضرب أنوار منازلنا وسنطفؤها ليلة السبت ٣١ كانون الأول لمدة عشرين دقيقة، وستكون الفترة الفاصلة بين إطفاء الأنوار ثم إعادة تشغيلها دقائق صمت لأرواح الشهداء.

و كالعادة سنخرج يوم الجمعة للتظاهر في جمعة الزحف نحو ساحات الحرية.

كونوا معنا في العام الجديد مع روزنامة جديدة و مفاجآت جديدة للحرية و مع المرحلة الثانية من إضراب الكرامة: مرحلة استرداد الحقوق و طريقنا هو مزيد من التصعيد للعصيان المدني حتى يخرج آخر معتقل من سجون الغدر، ويعود آخر جندي إلى ثكناته.

نتمنى لكم عاماً جديداً تنعمون فيه و سائر أبناء وطننا الحبيب سوريا بالكرامة و الحرية.

خطة الأسبوع الأول

السبت ٣١ كانون الأول

دعم التجار المشاركين بالإضراب
كتحضير للضراب عن الطعام

الأثنين ٢ كانون الثاني

إضراب عام في كافة القطاعات
لمدة ٣ أيام

الخميس ٥ كانون الثاني

بدء حملات الضجيج يومياً
ولمدة ساعة بين ١١ - ١٢ مساء

الإعلام البديل: حاملاً موته بيديه مصراً على التوثيق

دمشق- لمى خوري

شباب الثورة السورية.. إعلاميون رغماً عن أنف النظام

لم ينجح النظام السوري في فرض حظر إعلامي يصم به آذان العالم عما يحدث في سورية، فقد تحول معظم شباب الثورة إلى إعلاميين وفقاً لمبدأ (الحاجة أم الأختراع)..وهم وإن كانت محاولاتهم التوثيقية في البداية سهلة إلى حدما على اعتبار أن السلطة كانت تسخر من قدرتهم على حجز مساحة على الفضائيات ووسائل الإعلام العالمية، إلا أن المسألة لم تستمر بتلك السلاسة مع ازداد صعوبة التصوير والتوثيق، التي باتت اشبه مايكون بعملية استشهادية، فحمل الموبايل في الشوارع والأماكن العامة، جريمة تجعل مرتكبها هدفاً لرصاص القناصة وهروات الشبيحة..

ولذلك كان لابد من اختراع طرق جديدة للالتفاف على رجل الأمن الذي اثبت الاحتكاك المباشر به أنه مازال بعيد جداً عن ادراك التكنولوجيا الرقمية وقدراتها.

بنطال الثورة

ومن أشهر اساليب التصوير التي تعود براءة اختراعها للثوار الشباب هي وضع الموبايل في جيب البنطال وتثبيت عدسة الكاميرا بواسطة لاصق لتكون مفتوحة أمام ثقب في الجيب، حيث تم تخصيص بنطال للتصوير اطلق عليه من باب النكتة «بنطال المظاهرات» حتى لا يضطر الشاب إلى ثقب أكثر من بنطال.

أما بعض الشباب ممن آثروا عدم التضحية ببنطال فضلوا التصوير بطريقة أخرى، وهي وضع الموبايل على كم القميص بحيث تكون الرؤية متاحة أمام العدسة، ليقوم المتظاهر الإعلامي بالتصفيق والتصوير بآن واحد وهذا ما يفسر ارتجاج الصورة في معظم الفيديوهات..

ذكاء مخابراتي

أما نقل هذه الأفلام من الريف الذي يُعاقب سكانه بالحرمان من الكهرباء والاتصالات، إلى المدن لترسل إلى وسائل الإعلام فله عدة أساليب يعتمد أغلبها على تخلف رجال الأمن الواقفين على الحواجز،والذين يفتشون السيارات والماريين، قبل مرورهم.

فبعض هؤلاء يعتقد أن فيسبوك جهاز يحمله المتظاهر من مكان إلى آخر وهم لذلك يفتشون عن فيسبوك بين أشياء العابرين إلى المدن..كما ان بعضهم يسأل الماريين إذا ما كان معهم تويتر!!

فيسبوكي لونه أزرق

قد يعتقد القارئ أن المعلومات السابقة تشتكي من المبالغة إلا أن واحدة من القصص المعروفة بين الشباب السوري تؤكد صحة ماورد، فمنذ عدة أشهر اقتحم الأمن أحد مقاهي الإنترنيت في مدينة مصياف وحطم أجهزة الكمبيوتر بحثاً عن فيسبوك، ومن الطرائف التي حصلت مع أحد الشباب عند حاجز المعضمية أن رجل الأمن سأله عن «فلاش ميموري» وهو ينظر إليه بتذاكي قائلاً «لماذا تأخذ فيسبوك معك؟؟»..

فأجابه الشاب : فيسبوك لونه أزرق، هذا جهاز طبي..فتركه يمر.

قد لايكون التعويل على تخلف رجال الأمن دائماً ناجح لأنهم بدأوا مؤخرا يستعينون برجل أمن مثقف على كل حاجز يسمونه بـ «القرّا» نسبة إلى كلمة «قراءة»، وهو القادر على القراءة بينهم، والذي يقرأ الهويات الشخصية للماريين، ويفتش بمعداتهم التكنولوجية.

تعددت الأسباب والاستشهاد واحد، وإن كان من المتعارف عليه أن الشهيد هو من يقتل في المعركة، فإن السوريين خلقوا تعريفاً آخر للشهادة.. إنهم شهداء الصدق

المراقبون العرب في سورية

خاص/أحمد الشمري

يجول المراقبون العرب منذ أيام في مدن سورية ومناطق ساخنة تشهد احتجاجات شعبية واسعة النطاق، وبحراسة لصيقة من الأجهزة الأمنية الرسمية، وحشود من الناشطين المعارضين يلاحقون المراقبين بكاميرات هواتفهم المحمولة وبمطالبهم التي تدعو إلى التغيير، فيما عيون العالم ترمقهم بحذر، فالمهمة المحددة بشهر قابل للتجديد تبدو شاقة ومحفوفة بالمخاطر، والظروف التي يعمل فيها المراقبون العرب صعبة للغاية، فهم الآن بين مطرقة ضغوط السلطات السورية وسندان الطلبات الملحة من الشعب السوري، وهي ليست ظروف مثالية للعمل بنزاهة وموضوعية.

وتتشكل الدفعة الأولي من بعثة مراقبي الجامعة إلى سورية من ٧٠ خبيراً عربياً ديبلوماسياً وأمنياً وحقوقياً يمثلون:
الجزائر (٦) والسعودية (٢) وتونس (٥) والمغرب (١١) وموريتانيا (٥) والسودان (١٦) والعراق (٣) وعمان (١).
ومن موظفي الجامعة خبيرة يمنية وخبير أردني من لجنة حقوق الإنسان العربية، إضافة إلى خبراء المنظمة العربية لحقوق الإنسان: من الأردن (١) ومصر (٥) والسودان (٢) والإمارات (١) وموريتانيا (٢) والعراق (١)، ومن اللجنة العربية لحقوق الإنسان في فرنسا: مصر (١) والمغرب (١) وتونس (٢) والجزائر (١).
ومن لجنة الإغاثة في اتحاد الأطباء العرب خبير من جيبوتي ومن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان خبيران من السعودية. ويترأس البعثة الفريق أول ركن السوداني محمد أحمد مصطفى الدابي.

هؤلاء المراقبون يعانون من نقص في الوسائل اللوجستية التي يعتمدون فيها على السلطات السورية، من وسائل التنقل إلى الحماية الأمنية وصولاً إلى وسائل الاتصال، وهم محاطون بالأجهزة الأمنية السورية وقلقون على أمنهم.

وقد استأجرت الأمانة العامة للجامعة العربية سيارات لنقل الفرق نظراً لتأخر وصول السيارات المخصصة لنقلهم إلى المناطق المختلفة في سورية. كما أن مهمة المراقبين تعتبر الأولى من نوعها بالنسبة للجامعة العربية، ولا بد من اعتماد الواقعية في الحكم على المهمة.

فبعثة المراقبين وإن كانت قد شجعت المتظاهرين على خروج عشرات الآلاف من المتظاهرين في كل مكان زارته البعثة، إلا أنّها لم تطمئن الشعب السوري، لا إلى حسن نواياها، ولا إلى اقتراب الحل الموعود، خصوصا أن تلك الزيارات التي تقوم بها اللجنة تترافق كل يوم مع سقوط المزيد من الضحايا.

أما الآن وقد انتهى إعداد الفوج الثاني من المراقبين ليتم إرساله مطلع هذا الأسبوع، وثمة غرفة للعمليات في الجامعة تلقت تقريراً تمهيدياً أولياً عن الوضع على الأرض في سورية من فوج المقدمة.

وتم تجهيز الدفعة الثانية من المراقبين بوسائل متطورة للعمل، هذه الدفعة التي ستتولى الانتشار في مناطق القامشلي ودير الزور والساحل السوري، وستشارك دول الخليج العربية بإرسال من ٦٠ إلى ١٠٠ مراقب من دول مجلس التعاون للمشاركة في هذه المهمة.

وسيتم تلافي الكثير من الأخطاء التي حصلت في الأيام الماضية، والتي أدت إلى قصور واضح في عمل اللجنة.

كما أن الغموض الذي يكتنف عمل اللجنة سينجلي ويتضح موقف الجامعة العربية أكثر، فيما إذا كانت ستضغط باتجاه تحرير عمل اللجنة ضمن إطار البروتوكول الموقع مع السلطات السورية فقط، أو أنها ستؤكد على كافة المطالب التي جاءت في المبادرة العربية، واعتبار البروتوكول جزءاً أصيلا منها ... فثمة صراع قانوني قريب سيلوح في الأفق، والديبلوماسية العربية ستكون لها جولة أخرى مع الخارجية السورية، فعلى الرغم من أن المبادرة العربية التي أرسل

المراقبون بموجبها إلى سورية لمراقبة وقف أعمال العنف تنص على السماح بدخول وسائل الإعلام الأجنبية إلى البلاد، إلا أنّ هذا لم يحصل حتى اللحظة، فالسلطات السورية وقعت على البروتوكول دون التوقيع على المبادرة التي تنص أيضا على سحب الآليات العسكرية من الشوارع وإطلاق المعتقلين، ما يضع الجامعة العربية في حرج قانوني حاولت مرات عدة تجاوزه عبر تصريحات أمينها العام الذي أكّد على أن البروتوكول الموقع مع سورية ليس إلا جزءاً من المبادرة، وأن من مهمة المراقبين العرب متابعة تنفيذ المبادرة العربية من قبل السلطات السورية.

وقد استعرض مؤخراً الأمين العام للجامعة العربية مع وفد المراقبين مختلف الجوانب القانونية والفنية المتصلة بمهمات بعثة المراقبين العرب وفقاً للبروتوكول الموقع من الحكومة السورية. وأشار بيان صدر في ختام الاجتماع إلى أن هذه المهمات تتركز أساساً على القيام بالتحقق من تنفيذ الحكومة السورية تعهداتها بموجب خطة العمل العربية وهي: «وقف كل أعمال العنف من أي مصدر كان حماية للمواطنين السوريين، والإفراج عن المعتقلين بسبب الأحداث الراهنة، وإخلاء المدن والأحياء السكنية من كل المظاهر العسكرية، وفتح المجال أمام منظمات الجامعة المعنية ووسائل الإعلام العربية والدولية للتنقل بحرية في أنحاء سورية للاطلاع على حقيقة الأوضاع ورصد ما يدور فيها من أحداث».

فالأهمية البالغة لهذه المهمة التي تتطلع أنظار السوريين والعالم كله إليها لترى ما ستحرزه من تقدم في وقف أعمال العنف والقتل، وتوفير الحماية للمواطنين السوريين العزل، تعتبر تمهيداً لانطلاق مرحلة جديدة يتم فيها معالجة ملفات الأزمة السورية الراهنة عبر الحوار الوطني الشامل وبما يحقق طموحات الشعب السوري ويحفظ لسورية أمنها واستقرارها ووحدتها ويبعد عنها سيناريوات الفوضى والاقتتال الأهلي والتدخلات الخارجية.... وإلا فسيكون السيناريو الآخر مختلف تماماً، وهو ما لا يتمنى حدوثه السوريين والعرب والعالم، على الأقل في الوقت الراهن.

الإضراب العام ... و العصيان ...مالفرق ؟

خاص/محمود الكن

أعتقد بأن الكثير منا يرون بأن الإضراب و والوصول إلى حالة العصيان المدني هي أحد أهم الأدوات السلمية – و ربما آخرها – المتبقية في يد الشعب. ولكن هنالك فرق شاسع مابين الإضراب و حالة العصيان المدني.

في الإضراب يقوم العاملون بالتوقف عن العمل في أحد القطاعات المهمة كالمواصلات أو المطار أو الجمارك إلخ. الإضراب العام عندما يقوم الناس بالتوقف عن أعمالهم في كافة القطاعات في منطقة جغرافية معينة. والإضراب بشكل عام يعني اتباع سياسة عض الأصابع مع الخصم سواء أكان صاحب عمل أو دولة لأن العامل يفقد في هذه الحالة مورد رزقه لفترة مؤقتة من العمل.

حالة العصيان المدني هي مرحلة متقدمة من الإضراب. هي لا تعني فقط التوقف عن العمل، بل تعني التمرد على قوانين الدولة و ايجاد نظام اقتصادي موازي يؤمن للناس أسلوبا للحياة يخفف من معاناة الإضراب نظرا لأنه سيستنزف الكثير من مواردهم على المدى الطويل. وهم بحاجة إلى إيجاد ما يشبه المنظومة الاقتصادية البديلة.

صندوق التكافل الاجتماعي للحي أو المنطقة سيضمن تخفيف أثر الإضراب على الجميع. حيث يقوم الميسورون من أبناء المدينة بدعم الأقل حظا منهم بالدخل. إيجاد مؤسسات تموينية، عمل نقابات بديلة، وربما حتى التداول بعملة بديلة كعمل صكوك بين الناس بعضهم البعض هي أساليب أخرى للعصيان المدني. الحقيقة أن خطة الإضراب والوصول إلى العصيان المدني خطة جميلة. ولكن ينقصها التجهيز للبدائل بالأسلوب المناسب و التخطيط له.

كما ان دخول حلب –والأهم- دمشق على خريطة الإضراب هو عامل الحسم. و أجزم بأن الدخول إلى دمشق لا يتم بالدعوة العامة للإضراب. وإنما بطريقة تصاعدية وبتحالفات على الأرض في الداخل بين رجال الدين و التجار. وربما ... بعامل اقتصادي خارجي يؤكد للتجار أن الوقوف أمام المصالح الضيقة على الحساب العام كما تعودوا ...لم يعد يجدي نفعا.

.

عدم دخولنا في الإضراب في عهد حافظ الأسد كلفنا ٤٢ عاما من التدهور الاقتصادي، و سرقة المال العام، و٤٥٠ ألف برميل من النفط يوميا لم تتدخل لموازنة الدولة حتى العام الماضي، وكرامتنا ، و ثلاثة أجيال من التخلف. تخيلوا لو نجح إضراب التجار في عهد حافظ الأسد، كيف كان سيكون وضعنا اليوم؟

العصيان المدني مكلف ... ولكنه سيوفر علينا الكثير. و قد ينقذ البلاد والعباد. أتمنى من كل قلبي النجاح لهذه الخطوة. و أن يفكر أصحاب المصالح الضيقة أبعد من أنوفهم ... و لو لمرة واحدة في حياتهم

سوية ... إلى الحرية

ذكريات أبو إلياس

بقلم / حمزة العلي

أبو إلياس مواطن سوري في أوائل العقد السابع من عمره عاش وترعرع في ظل نظام البعث بل في ظل النظام الأمني ولعله ممن أصابهم اليأس في أن يتغير هذا النظام إلى أن جاءت هذه الثورة المجيدة فأعادت إلى روحه الأمل والافتخار وكأن لسان حالها يقول هرمنا هرمنا من أجلك يا ثورة العزة والمجد والكرامة، وقد حسبنا أننا نموت قبل أن ندرك التغيير.

الحلقة الرابعة - ليش سكتنا؟!

• **أبو الياس مرحبا..**

أوف أوف أوف.. شبك ابني شبك، شبك معصب وعم تقاتل دبان وجهك!
قعود لنشوف.. قعود

• **لا تواخذني عمي، متضايق من جارنا، لك تسع شهور ولهلأ عامل حالو مالو خبر.. لك قال مالو علاقة..**

لاحول ولا قوة الا بالله، لك عمي، اول شي قوم تحرك عملنا كاستين متة، والله فكرت في شي محرز..

• **عمي مشان الله لا تزودها علي، عم قلك لهلأ عم يقول ما دخلني، وكانو مانو عرفان شو صاير برات بيتو..لك يا عمي يا عمي هي يا ربي نفسي هي اللي وصلتنا للي نحنا فيه**

هههه، لك يا ابني، يا ابني، عادة الفوران ما بتبطلا انت، أسمعني لقلك : هو معو حق وأنت معق حق

- هو؟؟؟ معو حق؟؟؟

- لك أيه ابني، أنتو بدكن تعملو ثورة ع فارم عليكم بس ما بصير تجبرو الناس عليها.. يا عمو كل واحد على عقلو الله يعينو بعدين لك ابني اي حميد الله العالم كلو عرفان شو عم يصير معكن، ما متل ما صار بالتمانينات.

• **ما هاد حكينا عمو ، لأنكن سكتو وقلتو ما دخلنا**

آاااخ، اي والله يا حمزة، نحن اللي سكتنا..
سكتنا بعد ما عرفنا وكانت خلصت الشغلة من أصلها..
سكتنا بعد ما راح اكتر من ٤٠ الف واحد
له له له، صرت حاطط جبل شكر عمي، شو صرلك شو عم تعمل قطر؟؟

• **لاتواخذني عميم، نرفزت عالرقم،،، هدول بس بحماه؟!**

- لك يا عمي هديك الأيام كمان الظروف كانت غير، لك اهل حماه نفسن ما كانو عرفانين ليش الجيش دخل لعندن.
بعدين هدول ما بس بحماه عمي، كمان بحلب وجسر الشغور.. لك بريف دمشق كمان نفس الشي.

• **طيب.. سكتوا.. ما اختلفنا.. بس هدول ٤٠ سنة، ما يومين تلاتي.. عملو شي بعدا**

ضحكة.. وصفنة.. وكان الجواب..

يتبع...

فصول و مراحل المَنطِق "الاستعماريّ" و العدو "الإسرائيلي"...

د.أبو جمال

ملاحظة ابتدائية ؛
لا أقصد في هذا المقال التوجه إلى التحجيم أو التقليل من شأن فلسطين الجريحة، و من آلآمها التي ذاقتها طوال سنين طوال و فقدت من أبنائها و بناتها و شيوخها و حقوقها..
و لكنني فقط أحوال تسليط الضوء على الطريقة التي تم استعمال قضيتهم الشرعية بطريقة غير شرعية، و كيف تم تضليلنا عنها و السماح باستباحتها كما إستبحاتنا في نفس الوقت، ضمن مبدأ « كلمةٌ حقٌ أُريدَ بها باطل»

الرحمة لشهداء فلسطين، الرحمة لشهدائنا في فلسطين، فكُلنا شعب واحد...
و اللعنة على مُغتصبي الحرية و الكرامة و الأرض و الوطن.

وستكون المقالة على جزئين اثنين وفي كل منهما، مرحلتين من مراحل المنطق «الإستعماري» والعدو «الإسرائيلي»..

المرحلة الأولى؛
وصف المرحلة: الصيف/البداية.

منذ أن كُنا نحبو على أرض هذا الوطن و نحن نسمع سيرة العدو الإسرائيلي.
كلمة تتناثر في الخُطب و المواد الرسمية و حتى الشخصية أكثر من لفظ الجلالة، و حتى أكثر من اسم الوطن.
و إذا كَبُر الموقف و تـأزم، يُرمى بتلك الكلمة المُعرّفة، سباعية الأحرف ثُمانية الظلال تُساعيةَ الأعمدة و لا نهائية الاستعمالات ؛

«**الإستعمار**»: و ههنا و عند بداية أول نوطة موسيقية في سيمفونية الدمج بين العدو و المُستعمر..تُخلطُ النار بالزيت، ولا نعود ندري أسبقتهما أم تبعتهما كُل هذه الشتائم و اللعن و الغضب و الخبط و اللبط على الأرض و تحيات عسكرية هدّارة و استعراضات ميدانية براقة و صدى درامي في المذياع وفقرة باللونين الأبيض و الأسود في التلفاز و صور شعرية لدمار و أخرى شمسية لقائد مغوار و عيد وطني و جندي مجهول و حدود مُختلّقة و وهمية و أمة واحدة و منازعات جغرافية و شريط حدودي شائك و الجمارك و مُشكلة التهريب و ارتفاع سعر الوقود والاكتفاء الذاتي و الأراضي السليبة.

يختلط الفرح بالبكاء و الضحك و الذل و الكرامة و العار و الشهيد و الفقيد، مع الجلاء و تشرين و نيسان و عيد الأم و عيد الشجرة و المعتدي الغربي و المؤازر الشرقي و العربي الشقيق و الآخر العميل و يُصبح لدينا تشكيلة من المُفردات الخّلاقة التي تفتُح الجروح و تداوي القروح و حتى أحيانا يتبادر لأذهاننا الفتية بأنها تطحنُ البُن!

و يطول الحديث و يطول، حتى نصل إلى بعض اجتماعات و كلمات من اتحاد الفلاحين و حفل لنقابة العمال و كلمة تلوم الاستعمار هُنا، و جملة تلوم الصهاينة على كل خطأ موجود في البشرية أجمع هناك، أبيات تُمّجد بالسياسة الحكيمة و أفواه تُقبل أقدام الحكومة و تُعدد الأطراف المَلومة ... و لا أحداً يَذكُر الشعب العربي....

ثُم تظهرُ شخصية تلفزيونية، بهيئة هوليودية على هذا التلفاز المسكين ، و يبدأ بالصراخ و التَوّعد و الوعيد للعدو الاسرائلي اللذي بسببه تقشفنا، و لأجل سَحقه تكاثرنا و باسم كينونته رفضنا و عُملائَه كشفنَا و المستعمرين طردنا و و و و.....

طبعا لا يكون و لا يؤول الحديث الاستعماري أو «الصهيو إسرائيلي» دائما بطريق سياسي ايدولوجي رنان بحت، فأحيانا نسمع الجارة تُعاتب زوجها على تقصيره في حق بيته و زوجه و أولاده، فيرد بكل حسرة:
تبا للاستعمار! و غدا عندما نقهر العدو الاسرائيلي أشيلكم على رأسي!

تُسرق المحال التجارية في وسط المدينة و تشتكي الباعة للشرطة، و يُختم الضبط بـ : توابع و خوالف و نتائج الاستعمار، لصوص من الموساد سرقوا غلة المحل و ١٤ طرد من المناديل الورقية!
يُخفق الرجل مع زوجته في الفراش، فتندبُ الزوجة الفحولة و ما آلت إليه حال الرجال بعد الاستعمار!

و الرجلُ يتحجج بأرقه و عدم صفاء ذهنه للمتعة و الفراش الآن فيجب أن يكون يقظا حتى لا يُباغته العدو!
يحبس الله المطر عن الأرض فلا تنبت.. و تبا و سحقا للاستعمار!
إسرائيل سرقت غيومنا أو أن تلك الغيوم صهيونية.
يرسب الصبي في المدرسة... و يتأخرُ فطام الرضيع أو لا يُثّر الحليب من الأثداء... و يا سحقا و لعنا و وَيّلاً و ألف ويل لأعداء الله و الوطن و التاريخ و الرجعيين و الإقطاعيين و المستعمرين و الصهاينة...

و هُنا؛ يتولد لدينا كأطفال «قضية»، و هي نظرية وَضائةٌ لمّاعة، و لكن عَمليا فهي لا تزيد عن لوّامة و لَعّانة...
فكل الذنب و كل الأسباب في الفشل و التخلف و التخاذل و سقوط أوراق الشجر و جفاف العاصي و مَضار التدخين، هي بطبيعة الحال و الوضع الخاص قبل العام و بحسب البورصة و أسعار الأرز و النشرة الجوية و حركات الملاحة؛
الإستعمار و العدو الاسرائيلي..

المرحلة الثانية؛
وصف المرحلة: الخريف/الإنشغال بالطفولة...

ما إن دخلنا المدرسة، و بدأنا فصلاً ورقيا جديدا في مسيرة حياتنا، و كثُرت من حولنا المُستجدات و ازداد عدد الأشخاص الذين نقابلهم و نشاركهم طعامنا و كُراستنا و أقلامنا، حتى نَضِل طريقنا و لو قليلا عن قضيتنا – سابقة الذكر – ، رغم أنه حتى ألواننا و كراسينا الصغيرة لعّانةٌ للاستعمار و الصهاينة، و مُدرسونا حريصون كل الحرص على ضربنا و سبنا في سبيل القضية، أو حتى إهمالنا كنتائج ثانوية للعدو الاسرائيلي و نضالنا معه..

عادة ما ينقُصنا الكثير من أساسيات الطفولة في مدارسنا، و غالبا ما تُذبح براءتنا الطفولية إما في سبيل التقشف أو تحت مبدأ «اخشوشنوا» في سبيل محاربة العدو أو لأننا ما زلنا نعاني خوالف الإستعمار الذي تركنا منذ «عقود» قليلة تُحصى على الأصابع...

و بعد فترة من الاختلاط بالزملاء و تكوين الأصدقاء نبدأ نحن كأطفال بالبحث عن الاستعمار و المستعمرين، أو عن الحرب و الخلاص و التحرير من الصهاينة، و بعد فترة من لهونا و بحثنا و تطورنا.. نتجه لأنه و كأنما هذه الغيلان غير موجودة، أو أن أهلنا الابطال و ذاك الرجل في الصور الطوال المُبعثرة في كل مكان، يوقفهم عند حدهم أو حتى أنه قد أبادهم و لم ندري...

فنبدأ البحثَ عن بديل، بديل لنلومه على حالنا، و أهلنا و محيطنا...
مِنّا من يبتدع أصدقاء وهميين، و الآخر يلوم مُعلميه و أهله، و من يتعلق بالألعاب و من يسرح في أحلام اليقظة... و تجري الطفولة بما تجري به.. و نُصبح أطفالا بقضية غافلة و غير فعالة لا لوما و لا لعنا... إلا طبعا اذاً تأزم الوضع و تخطى الموضوع نسيان كتابة الواجبات أو التأخر عن الفراش و اهمال الدروس و ضرب الأصحاب...
فاذا وصلت إلى حد الرسوب في المدرسة، أو الفصل عنها..
أو أن الأمور تطورت لعدم أكل الخضروات و رفض شُرب الحليب و الردود الوقحة على أحد الوالدين أو نهر الصبية المسكينة التي تعمل عندنا...

فهنا لابد لنا أن نلعب ورقة العدو الاسرائيلي و الاستعمار الغربي حتى يعلم الناس بأن الذنب فعلا و صدقا ليس ذنبنا، و أننا أناس طيبون و أطفال مُهذبون و لكن للأسف،، أنهكتنا القضية مُنذ أبصرنا و حَبَونا..

المرحلة الثالثة؛
وصف المرحلة: الشتاء/إعادة التفعيل و الترَسُخ...

يتبع..

هنا باباعمرو

فيس بوك/ إيمان جانسيز

لطالما عانيت من تهميش حارتي باباعمرو.. كل ماحولها كان يزداد ضخامة وتطاولا في البنيان..وكانت هي متروكة كطفلة لقيطة ..لفقرها ولبؤسها...يتهافت الناس على اقتناء بيت صغير في الأماكن الراقية ..هاربين منها.. كأنها العار..وحدك أبي الذي بقيت متمسكا بالمنزل الذي بنيته حجرا حجرا ..ورفعت على قمته راية كفاحك الطويل...لم يغرك رقم منته بأصفار عديدة..أو يقنعك بترك باباعمرو والانتقال إلى مكان أكثر رقيا ..متذرعا بعتبة البيت: (عتبة هذا البيت مباركة)..وكنا نتذمر من عنادك..حتى يئسنا و استسلمنا لرغبتك.. وتعلمنا أن نبلع الغصة على مضض ونحن نرى تعالي الناس عندما نقول باباعمرو..

لم يكن صراعا سهلا ..أن تثبت للآخرين أن باباعمرو تلك قد أحسنت تربيتنا.

رغم الحفر في شوارعها..رغم بيوتها غير المطلية ..رغم طرقاتها غير المنظمة..رغم مدارسها التي مازالت تعلم أبناءنا بالطبشورة وترعبهم بالعصا..رغم عدم وجود حديقة واحدة يلعب فيها أطفالنا.

حتى هنا في غربتي ..لاحقني نفس الهاجس.. فالسؤال الأول الذي يسألك إياه سوري: من وين من سوريا ؟ - من حمص. - من وين من حمص؟

- من باباعمرو.. - أممم. والأمم تلك مصحوبة بنظرة استهجان..تعني أنه من المؤكد أنك لست من الطبقة الراقية..لست ابنة لمسؤول .. ولعلك لاتتقنين فن الإتيكيت..أو لعلك لست خبيرة بأحدث الماركات..ولاعلاقة لك بعالم الموضة والتجميل .. هذا يعني أنك قضيت نصف سنينك الدراسية ..على ضوء الشمعة.. هذا يعني أنك.. سرت كل يوم طريقك الطويل تحت الشمس وتحت المطر ..إلى مدرستك الفقيرة.. تنوئين بحمل حقيبتك الثقيلة، الفقيرة..إلا من عروسة الزيت والزعتر..ودفاتر مازلت تذكرين سمرة وهشاشة أوراقها..كنت تخطين فيها :(أرسم علمي فوق القمم أنا فنان..) لتواجهي أيضا تذمر المدرسات القادمات من مناطق أخرى..يرمقنك بنظرات لطالما لم تفهميها..

لم أتنكر يوما لانتمائي.. بل حملت على عاتقي مهمة تصحيح المفاهيم...نعم من باباعمرو.. و أسمع بيتهوفن وباخ وموزارت وسيناترا والبيتلز وبوب مارلي....من باباعمرو...وأقرأ ..تشيخوف وباولو كويلهو و كونديرا ونيتشه ومحمود درويش....من باباعمرو..وقد أرغب باقتناء حقيبة من إيف سان لوران أو قرطا من غوتشي أو وشاحا من بربري..(ولكنني أفضل ألا أفعل).

من باباعمرو وأبيع حياتي ولا أخون روحي... أعترف أنني تمنيت ذات يوم ..أن تحدث معجزة ما..تقلب كل الموازين..ولكنها كانت كحلم إبليس في الجنة..مجرد أمنية ..كنت أعرف في قرارة نفسي أنها مستحيلة.. وكيف لا أوقن أنها مستحيلة.. وكل يوم كان يحمل المزيد من الفساد والقمع والرشوة والخواء؟! أية معجزة تلك التي ستهبط من السماء ..لتغير المفاهيم الراسخة.والصور الافتراضية المسبقة.. المغرقة في أمراضها الكريهة؟! وحدثت المعجزة...بتلك البساطة..بتلك الشرارة ..حدثت المعجزة.. وقالت باباعمرو كلمتها.. وخطتها بالدم واللحم المحترق...لا لتمنحوها صك اعتراف بوجودها..بل لتمنحكم طريق خلاصكم... وقربان حريتكم... هي أيضا تبيع حياتها ولا تخون روحها..

سـوريا يا سـت الصـبايا

خاص / جهان الجندي

وسّع ٢٠١١ لنفسه مكاناً متصدراً من تاريخ سوريا.

سُجّل فيه شبان هشموا جدار الخوف وردّوا حجارته إلى أحضان من علّوها فحاصرتهم شاهقة.
سُجّل فيه شبابٌ (وصبايا) عشقوا الحياة فقدّموها رخيصة دون حرية وكرامة لا تليق إلاّ بسوريتهم.
سُجّل فيه شبابٌ (وصبايا) أوقفوا الكتابة في صفحة مستقبلهم وآثروا كتابة صفحة وطنهم.
سجّل فيه شبابٌ كان جلّ ما يشغل بالهم تمسيد شعورهم والتسكع وراء صبايا بلدنا الجميلات، فتحولوا وجميلاتهم إلى أعمال التنظيم والتنسيق والتوثيق والإغاثة.
سجّل فيه شباباً يشيعون رفقاءهم، يدفنونهم، ويحفرون إلى جانبهم قبوراً يرقدون فيها غداً.
سجّل فيه إبداعاً أزهرته فسحة حرية فتناثر أغانٍ وموسيقى وكاريكاتيراً وكرتوناً وكوميديا وقصصاً وشعراً ومدونات ومجلات ومواقع.

وسجّل فيه سوريون، آخرون، هانت عليهم دماء اخوتهم.

وسُجّل فيه سوريون، آخرون، طمست مصلحتهم ضميرهم.
وسُجّل فيه سوريون، آخرون، غلت أموالهم على إنسانيتهم.
سُجّل فيه شرخ طويل، ونأمل ألاّ يكون بعمق الألم، شق سوريا نصفين.

يشيع خبر نهاية العالم في ٢٠١٢. وهناك من قال أن العالم كما نعرفه سينتهي.
نحن كسوريون، يهمنا أن سوريا التي عرفناها في الأعوام الأربعين ونيف التي مضت ستنتهي.
سنسجل في ٢٠١٢ سقوط الديكتاتور.
سنسجل في ٢٠١٢ سقوط تأليه البشر.
سنسجل في ٢٠١٢ سقوط ثقافة الفساد.
سنسجل في ٢٠١٢ سقوط القمع والانتهاك.
سنسجل في ٢٠١٢ ألاّ كلمة فوق كلمة الحق.
سنسجل في ٢٠١٢ ألاّ شيء يعلو فوق القانون.
سنسجل في ٢٠١٢ أن الدين لله والوطن للجميع.
سنسجل في ٢٠١٢ أننا جميعنا مواطنون لنا كل الحقوق وعلينا كل الواجبات.
سنسجل في ٢٠١٢ أن المقدس الوحيد هو الوطن، لا رئيس كائناً من كان ولا حزب كائناً ما كان.
سنسجل في ٢٠١٢ أننا نحب وطننا كما نحب آباءنا وأبناءنا.
سنسجل في ٢٠١٢ احترام وجود الآخر.
سنسجل في ٢٠١٢ احترام الرأي الآخر.
سنسجل في ٢٠١٢ أننا أجمل وأقوى ونحن متشابكي الأذرع.
في ٢٠١٢ سيمد السوريون على طرفي الشق أيديهم لبعضهم لمصافحة محبة وسلام تلئم الجرح، وسنزرعه بياض الياسمين.

وأستعير : « سوريا.. أثق بك »

بابا عمرو

راقـــم علي

نطق الحجر في بابا عمرو وما نطق البشر
من هاهنا مروا الشهود
وآثروا الصمت ما اتبعوا الأثر
ما بالهم لم يسألوه
ذاك المسجى على الرصيف ؟
والمسعفون رفاقه ما استطاعوا جره
والقصف آت من رصاص المستخيف
سله فينبئك الجدار يا شاهداً وضد النهار ؟
أو ما سألت من هاهنا فرض الحصار ؟
هل هاتفٌ حرٌ أم قاصف ضُرٌّ ؟
سلني يا رقيب ولا تغيب
أنا الجدار ذو الخبر اليقين
ولكم أجيب ففي شقوقي وثائقٌ
عمّن تجنى ومن للجار جار
ألا يا رقيب سلها المآذن
كيف غادرها اليمام ملطخاً
بشبار عار القاصفين
قد فر يبحث عن حنين
ومن ينشدها كل الثائرين
سل الطريق ولا تسل من البحث الرفيق
من المقطوع والقاطر
يرشدك دمنا الساطر
بزاوية من الشارع
تخبرك هذه الحفرة
عن مُجنزرة ومجْزَرة
عن عابرينً من التتار
عن حاقدين من النفر
عن عابدي شيطانهم
عن عاهر .. عن ظالم ..
عن غاصب .. عن حانقِ ..
عن خانق عن مجرم بشار
سل هشيما قد تذرى من نبات
عن معاناة الظمأ وكيف مات
سله فيمليك الحقيقة في دقيقة
عن قضيتنا الذبيحة والشريقة

الميدان

الميدان..
سطّرت بحواريك ملحمةً حقيقية بطلها
شخصٌ عبر راكضاً وراء الامل..
تخفى خلف جدرانك..
واحتضنته بيوت سكانك..
جميع القصص تتشابه في أزقتك الرطبة...
صرخنا..
كبّرنا..
هللنا..
ومن ثم ركضنا..
تخفينا وراء الجدران..
وفي الأبنية..
وهناك في الداخل كانت القلوب كلها
تخفق والحناجر تهدر رغم صمتها..
شهيق زفير شهيق زفير..
وأخيرا تسند ظهرك إلى الجدار وأنت
مطمئن .. يقف أمامك شخصا لا تعرفه ولا
يعرفك يرتب على كتفك هل أنت بخير؟
أجل
ماذا عنك؟
أنا بخير والحمد الله
نظرة أخرى وينشى بعدها كل منكم في
ضجك لا يُعرف سببه..
تنظر حولك وجوه مستبشرة ..
ابتسامة واحدة كفيلة بتهدئة النفوس..
لا تعلم أين أنت وفي أي بيت أو أي بناء..
لا تعلم ماذا ينتظرك..
كل ما تعرفه أنك في الميدان..إذا أنت في
أمان لا داعي للخوف..
في الميدان..
أطرق أي باب تجده أمامك ..
تجد ورائه ما يسر قلبك ويهدئ روعتك..

في الميدان..
اجتمع الناس على قلب واحد..
خلف جدران أبنيتها يتخفى الجود
والشهامة والنخوة والشرف..
وعلى حجارتها سطرت ذكريات وذكريات
..لم ولن تنتهي..مر مرور الأيام..
شكرا أهالي الميدان على حسن ضيافتكم

facebook

فراس أتاسي

خبركم سر
في بداية هالثورة ..
كنت سوري ... بس بدي
الثورة تقوم بكل مكان
.. أي مكان
بعدين .. صرت حمصي
... وحمصي للعضم ... وحمصي عالصاجة ...
وبعدين تعرفت عالناس من كل البلد .. وصرت
ديري .. وحموي .. وشامي .. وادلبي .. ولاذقاني
صرت ابن أصغر ضيعة منتفضة بالبلد كمان ...
وين ما كانت تكون !!
صرت ابن أصغر حارة عم تتظاهر .. بأصغر
ضيعة بالبلد
بأماكن بدها قمر صناعي ودليل سياحي من
المنطقة ليعرف يوصلها
لفيت .. ودرت .. ورجعت سوري
سوري .. بكل معنى الكلمة .. سوري للعضم ...
وعالصاجة كمان
وانتو ؟؟ رجعتوا سوريين ؟؟ ولا كيف ؟
ويلا عالحرية

يامن الشامي

داريّا ..
لك قلبي و روحي
.. و مقلتيّا ..
يهواك كل حمصيّ ..
كل سوريّ ..
فداك الروح ..
والروح أغلى ما لديّا ...
داريا ..
طيف غياثك من طيف جمال ..
مافرّق قتل السوري ..سوريّا ..
داريا ..
لا تبك على ماراح ..
قادم ايامنا .. ماراح ..
داريا ..
يا بسمة فجر .. لاح ..
داريا ..
يا حمصاً أخرى .. في خارطة .. في وطن ..
يدعى سوريا ..
ونيالك علينا يا وطن

ميناييل سعد

في الحوارات التلفزيونية، من الصعب معرفة اين الحقيقة. ولكن من المقرف والمقزز ان يسمع احد اعمدة حقوق الانسان الدكتور هيثم المناع منافقا عاهرا كطالب ابراهيم يقول ان برهان غليون قد قبض ٢٠ مليون من امير قطر كي يقبل ان يكون رئيس المجلس الوطني، ويبقى صامتا دون نفي الخبر او تأكيده.

خولة دنيا

عطري يتوضأ الآن
ليصلي للصباح
أتقن بدايات الحروف
ولا أتقن نهاياتها
هل ستأخذ بيدي ذات
حين؟
كي اتوضأ عطرك ونصلي للصباح؟

مازن الناطور

تساؤلاتي.. قد تكون
ساذجه ..
وقد تنم عن عدم
نضوج فكري وسياسي
وتاريخي وثوري
وانساني
ولكنها لا تفارقني..لا تغادرني..لاترحمني..
وهي دائمه القفز والنط برأسي كالشياطين
لماذا يفعلون كل هذا بسوريا والسوريين؟؟؟
هل هذا هو جزاؤهم..؟؟اهكذا يردون الجميل
والمعروف ..؟؟
لماذا يستنهظون اقذر واقسى واخطر ماني
الأنسان من غرائز.

ملهم البندي

وجهة نظر شخصية:
أرى أن النظام السوري
قد دفع هيئة التنسيق
لتوقيع الاتفاقية
البارحة مع المجلس
الوطني السوري، والبند
الأول هو سر اعتقادي هذا: «رفض أي تدخل
عسكري أجنبي في سوريا»
فالنظام السوري لا مشكلة لديه مع المراقبين
فهم كاللعبة بين يديه، وحتى لا يلقي لهم بالا
فهو يستمر بالقتل بوجودهم وتحت أنظارهم !
ولا مشكلة كبيرة لديه في المقاطعة فرموز النظام
لديهم مليارات الدولارات المكدّسة في الخارج
تحت أسماء مختلفة.
مشكلة النظام الحقيقية هي في التدخل
العسكري الذي سيتسبب حتما في نهايته وهو
مدرك لهذا الأمر جيدا، ومدرك أيضا أن
التدخل لن يحصل إلا بموافقة المجلس الوطني
الممثل الوحيد للشعب السوري، وإذا كان ثمن
انصهار هيئة التنسيق (صنيعة النظام) مع
المجلس هو ضمان بقاء النظام عبر منع التدخل
العسكري .. فليكن !

يم مشهدي

في حدا سالني أنو يا
يم ليه بدك تهجري
الونستون الأحمر
ما انت كنت تقولي
أنو ماحدا رح ينجو
من الحياه ؟؟ وشو
ضروره أني موت بصحه جيده .. ويلا عالمتعه
.....صفنت ... وبيجوز بدون ما اصفن
بس عملت حالي عم اصفن وقلتلو ... اي صار
في ورد ... وورد عم يكبر وبكرى بس يكبر شوي
ما بدي نظر عليه وقلو ماما لا تدخن .... لأنو
هيك وهيك وهيك ... طيب هاد الورد كيف بدو
يقتنع أنو الدخان هيك وهيك وهيك أذا شافني
عم دخن .... ولأنو ورد ولأنو ابني ماعاد فيني
قلو استمتع و ط .....ز بكل ما تبقى ،
هون صار في شي تاني .... صارت القصه مو
بس تعا نستمتع ... لأنو صرت فعليا بهتم بحدا
أكتر من حالي .... فيا .. يا .. هون اليا تعود
على السياسيين المنساسين .... ما بدنا نستمتع
بس بدنا حدا يهتم ... يهتم كرمال نعيش و
.....نستمتع ..أه ماهنن منساسين .. طيب
بس يعني الحكي مو غلط ما ؟

ناجي طيارة

لم أكن أدري أنّ في
بلدي سوريا هذا
الكم من « حفّاري
القبور «؟؟؟ يبدو أنّ
الثورة عليها أن تطهر
بلدي من بشّار الأسد
وشبيحته، وشبيحة من نوع جديد موجودون
بيننا للأسف!!!

.. ويستمر الربيع
2012
2011

2011
2012

حمص
HOMS
مراقبون الجامعة العربية
ARAB LEAGUE OBSERVERS

يا أبو مهدي
الي راح راح
وراح
نهار أسود
من اول وجديد
من بعد ما طلعت!!
بدنا حماية
دولية
لشهدائنا
وجرحانا ومعتقلينا
الثورة السورية | فريق الملتيميديا
www.facebook.com/rev.multimediateam

راوي
واحد للشهيد
وأربعة للمُشيِّعين
ليش خمس قبور،
مش فيه شهيد
واحد بس ؟!!
www.raouicartoon.blogspot.com

الو أستاذ نبيل .. الفندق تمام ... طبعا رح نزور بابا عمرو
بس الطريق غير آمن و ناطرين الجيش يخلص تأمينوا
كاريكاتير الثورة السورية
بعثة المراقبين

لجنة المراقبين... تتجول بحرّية مطلقة.....!!!!!

كاريكاتير الثورة السورية
سحب الجيش من المدن ... واختفاء المظاهر المسلحة

بدا.. حرية

سبوعية

حرية اليوم.. وبكرا

/sbh.magazine
@sbhMagazine1
sbh.magazine@gmail.com
www.sbhmagazine.com